آليات ترجمة مقامات الحريري إلى اللغة العبرية

–بحث في التغيرات والدلالات–

أ/ أمينة بوكيل

جامعة الصديق بن يحي– جيجل

الملخص:

تعد الترجمة من العوامل الأساسية في انتشار أدب ما لكن في الوقت نفسه قد تتحول إلى أداة تشويه هوية النص الأصلي كلما خضعت لأيديولوجية معينة وابتعدت عن القواعد العلمية والروح الموضوعية، وسنحاول في هذا المقال تحليل منهجية ترجمة يهودا الحريزي لمقامات الحريري إلى اللغة العبرية وأهم الإشكاليات المحيطة بهذه الترجمة فكيف ترجم الحريزي مقامات الحريري؟ ما هي أبعاد هذه الترجمة وأهم التغيرات التي طرأت على معاني النص الأصلي؟

للإجابة عن هذه الأسئلة سنتناول أولا الوضعية الثقافية ليهود الأندلس وأهم المظاهر الأدبية لهذه المرحلة، ثم نقف عند أهم أعلامها "يهودا الحريزي" الذي كان وسيطا بين الثقافة العربية والثقافة اليهودية لنحلل ترجمته للمقامات ونقارب أهم الدلالات والتغيرات .

الكلمات المفتاحية: مقامة–الحريري–الترجمة–الأندلس– الحريزي.

Abstract:

The translation is considered an essential factor for diffusion every literature but in same time translation can be a tool for putting out shape the original text.

Every time the translation was controlled by the ideology.

We try in this article to analyze the method of translation of Alhariri's Maqamat to Hebrew by Judha Alharizi , we propose three axes :

1-The culture situation of Jews in Andalusia

2 –Juda Alharizi between two cultures (Arabic and Jewish)

3-The approach for translation of maqamat Alhariri to Hebrew

Key words: Maqamat- Alhariri- Translation -Andalousia- Rendering

المقدمة:

تسمح الترجمة بتنقل الأفكار والنصوص وتضمن انتشارها فهي الجسر الحقيقي بين الثقافات، وتعزز التواصل الثقافي مع الآخر لأن عملية الترجمة جزء حيوي من العلاقات التاريخية بين الشعوب وتخفف في الوقت نفسه من حدة الحواجز الثقافية، فإذا استوعبت ثقافة محلية الثقافات الأجنبية واستقبل آدابها مطلعا على أجناس جديدة ومواضيع طريفة، تتطور الثقافة المحلية وتتجدد مجالاتها بسبب هذا التلاقح الثقافي التي تسهله الترجمة، وتفتح آفاقا إبداعية جديدة.

وتمثل ترجمة الحريزي لمقامات الحريري نموذجا عن التلاقح الثقافي الناتج عن الترجمة، رغم أن تميز جنس المقامة ببنية سردية تفتح طقوسا لفعل القراءة من خلال تكرار المسار[1]، ويختص الخطاب المقامي بالتوظيف المكثف للصور البلاغية والمحسنات البديعية تجعل المتلقي تائها بين متاهات النص المقامي، فالمتلقي في بحث مستمر عن حل يفك من خلاله شبكات التخفي، فكيف ترجم الحريزي مقامات الحريري وما هي أهم الإشكالات المحيطة بها؟

1-الوضعية الثقافية ليهود الأندلس:

تذكر العديد من المصادر أن تاريخ اليهود قديم في اسبانيا،جاء على شكل هجرات يهودية مختلفة، واستمر حتى سقوط إسبانيا بأيدي القوطيين (Visigoths) الذين أجبروا اليهود على اعتناق المسيحية بالقوة أو النفي[2].

وعندما فتح المسلمون إسبانيا سنة 710م ظل اليهود متقوقعين في بيوتهم، يترقبون النتائج بحذر شديد، وبعد تأكدهم من انتصار المسلمين، خرجوا فرحين واستقبلوا المسلمين محررين لهم من الاضطهاد [3].

فازدهرت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ليهود الأندلس لاسيما في فترة عبد الرحمان الثالث بقرطبة، حيث ظهرت المراكز الثقافية بقرطبة وغرناطة وإشبيلية، وتمثل هذه الفترة للفكر اليهودي والأدب العبري "العصر الذهبي" لما تميزت به من حيوية وبغزارة الإنتاج الفكري.

وازدهر الأدب العبري بعد ازدهار الدراسات اللغوية والنقدية، فاقتبس الشعراء اليهود مواضيع الشعر العربي (الغزل و أشعار الحرب، والمدح، والخمر..)، وقد سجلت بداية هذا الشعر ولادة مدرسة شعرية جديدة من خلال استعارة الشعراء اليهود أوزان الشعر العربي وكيّفوها مع قواعد اللغة العبرية[4].

أما في مجال الترجمة فقد لعب اليهود دورا هاما وخطيرا في نقل التراث العربي إلى أوروبا[5]، فتخصصت عائلات يهودية في هذه الترجمات نذكر منها عائلة "تبنيون" و"القمحيون"، وجاءت حركة الترجمة على عدة مراحل:

-مرحلة ترجمة الفكر الإغريقي إلى اللغة العبرية.

-مرحلة ترجمة الفكر العربي إلى اللغة اللاتينية.

-مرحلة ترجمة الفكر العربي إلى العبرية.

-مرحلة ترجمة الفكر العبري من العبرية إلى اللاتينية[6]

وازدهرت حركة الترجمة بين اليهود بسبب انتقالهم إلى مواطن لا تعرف العبرية (اسبانيا المسيحية) ليطلع على هذا التراث يهود آخرون أو بعض رجال الكنيسة الذين نقلوا بدورهم العديد من الكتب العربية إلى اللاتينية في القرن الثاني عشر والقرن الثالث عشر[7].

ونلاحظ في مجال الأدب أن ترجمة الأدب العربي مقصورة فقط على "كليلة ودمنة" و"حي بن يقظان" و"مقامات الحريري" وهي نصوص سردية ، وظل الشعر العربي بعيدا عن الترجمة بسبب طبيعته المعقدة وتقنياته المتعددة.

2-يهودا الحريزي بين الثقافتين اليهودية والعربية:

هو يحي بن شاؤول أبو زكريا الحريزي اليهودي ولد سنة 1165م بطليطلة وتوفي بحلب سنة 1225م،ووصفه "المبارك بن الشعار الموصلي" ملامح شخصية الحريزي في كتابه (قلائد الجمال في فرائد شعراء هذا الزمان) قائلا: "كان طويلا من الرجال أشيب ثطا...يسكن بين ظهراني الفرنج وكلامه مغربي، قريب الخروج من بلده تراه كأنه يعتريه سهو.."[8]

ويشير ابن الشعار إلى نقطتين هامتين تتصلان بأصل الحريزي هما:

-يشير في عبارة "يسكن بين ظهراني الفرنج" إلى أن الحريزي قضى فترة من حياته في إسبانيا المسيحية.

-ويشير في "كلامه مغربي" إلى لهجته مغربية لأن الأندلس في هذه الفترة كانت ضمن المغرب الإسلامي مقارنة بالمشرق.

ونشأ الحريزي في بيئة أندلسية، حيث استفاد من الجو الثقافي السائد فتعلم العلوم الدينية اليهودية وأتقن اللغة العربية وآدابها، ومع مجيء الموحدين هاجر إلى اسبانيا المسيحية في الشمال حيث واصل تعليمه في مدارس يهودية لكن سرعان ما هاجر إلى المشرق[9].

برز الحريزي مترجما من خلال ترجمته العديد من المؤلفات نذكر منها:

-دليل الحائرين لموسى بن ميمون
-مقالة الحديقة في معنى المجاز والحقيقة لموسى بن عزرا
-كتاب سر الأسرار (السياسة والفراسة في تدمير الرئاسة) لأرسطو طاليس
-ترجمة مقامات الحريري [10]

ما نلاحظه في المؤلفات المترجمة السابقة تنوعها من فلسفة وأدب ،كما نلاحظ هيمنة الكتب الدينية التي كتبت في اللغة العربية وهذا يوحي بحرص الحريزي على ترجمة المؤلفات الدينية إلى العبرية لأنه يرى أن هذا إعادة هذه المؤلفات إلى محيطها اللغوي .

3-مقاربة في ترجمة مقامات الحريري إلى اللغة العبرية (الدلالات والتغيرات):

ترجم الحريزي مقامات الحريري في النصف الثاني من القرن الثاني عشر تلبية لرغبة أحد أصدقائه الذي شغف بالأدب العربي وتمنى أن يرى مقامات الحريري باللغة العبرية ، فترجمها الحريزي كاملة لكن ضاع جزء منها وبقي نهاية المقامة الأولى حتى مقامة تسع وعشرون وينقصها في ذلك المقدمة والعنوان[11].

لم يهدف الحريري إلى التعريف بهذا الفن فالمتلقي اليهودي لم يكن في حاجة إلى الترجمة ليطلع على هذا الفن، فجاءت هذه الترجمة ضمن سياق تاريخي هام حيث أراد الحريري إثبات أن العبرية تستطيع استيعاب فن المقامة. ويمكن أن نحدد أهم دلالات في النقاط الآتية:

-يدل طلب اليهود من الحريزي ترجمة المقامات على متابعة يهود إسبانيا المسيحية الأجناس الأدبية العربية، رغم تغير السياق التاريخي فقد استمر اليهود في تذوق النصوص العربية .

-لا يمكن تجاهل دافع التحدي الذي دفع الحريزي لترجمة المقامات، وتعتبر المقامات المقياس الفني الصعب لمدى صمود أي لغة أمام استيعاب أساليب وتقنيات المقامة العربية، ولهذا أراد الحريري أن يثبت قدرة العبرية على أن تكون لغة المقامة، وهذه رسالة موجهة للمتلقي اليهودي بالدرجة الأولى.

-تأتي ترجمة الحريزي لمقامات الحريري ضمن نشاطه الذي اشتهر به من خلال ترجمة التراث العربي إلى اللغة العبرية.

"إنّ نجاح الحريري في الترجمة فاق كل التوقعات ، ذلك أن مقامات الحريري احتوت على ألفاظ نادرة واعتمدت على محسنات بديعية متنوعة، فاستطاع الحريزي إدخالها في قالب عبري جديد محافظا على مبناها ومضامينها، بحيث إن القارئ الذي يجهل المصدر العربي يصعب عليه الادعاء أن هذه المقامات تنتمي إلى أصول عربية وقد ترجمها بأسلوب النثر المسجوع ..."[12]

لكن إلى أي مدى كان الحريري وفيا للنص المصدر وما هي التغييرات الأساسية ودلالاتها ؟

للإجابة عن هذه الإشكالية لا بد من مقاربة مقامات الحريري والوقوف عند الفروق التي تحدد لنا المنهجية التي اتبعها الحريزي ودلالات ترجمته من خلال النقاط الآتية :

أ- تغيير الأسماء:

تعتبر الأسماء في النص السردي نظاما ذا وظيفة دلالية حيث يمكن أن يحيلنا على معاني خارج النص، ونجد هذا في مقامات الحريري فكل اسم مشحون بدلالات متجذرة في الثقافة الإسلامية ، ويرمز لشخصيات دينية تاريخية، فلاسم أهمية واضحة في المقامة حيث يرتبط ارتباطا شديدا بأحداث المقامة على خطي المكان والزمان

وتنّبه الحريزي إلى أهمية هذه الأسماء فحاول جاهدا أن يجد لها مقابلا في الثقافة اليهودية باحثا في التوراة، ليُخرج النص المقامي في حلّة يهودية المضمون والشكل لا تمت بصلة بالمقامات العربية متجاوزا في ذلك قواعد الترجمة التي من مهامها المعروفة صيانة المعاني الموجودة في النص الأصلي ونقلها بأمانة موضوعية إلى اللغة الأخرى ، وأراد الحريزي بهذا أن يبين أن الترجمة قد تكون إعادة كتابة النص وفق نسق آخر حتى وإن طمست هوية النص الأصلي ويتجلى هذا من خلال الأسماء الآتية التي تغيرت:

- **من الحارث بن الهمام إلى إيتيئيل:**

أشار الشريشي في مقدمة شرح مقامات الحريري إلى أن مصدر اختيار الحريري اسم "الحارث بن الهمام" عائد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم [13]:" تَسَمّوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ

الرَّحْمَنِ وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ . من الهمة . وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ " (أخرجه أبو داود والنسائي والمصنف في" الأدب المفرد" من حديث أبي وهب الجشمي).

يعزز هذا الاختيار المرجعية الإسلامية لمقامات الحريري وينسجم كليا مع وظيفتها التعليمية.

وترجم الحريزي هذا الاسم باسم (إيتيئيل) المستمد من سفر الأمثال (30 :7-9) الذي يرمز إلى حكمة.

- **من أبي زيد السروجي إلى حيبر:**

أضاف الحريري العديد من الصفات السلبية لشخصية "أبو زيد"، واختلفت الروايات حول حقيقته "فمن قائل : إنه اسم خيالي وضعه الحريري واستوحاه من صورة الشحاذ الذي لقيه في مسجد بني الحرام بالبصرة، ومن قائل بأنه كنية اسم حقيقي لرجل اسمه المطهر بن سلام"[14] الذي امتهن الكدية ويسعى للحصول على المال بكل الطرق، وهذه شخصية مليئة بالتناقضات في الوقت نفسه.

واختار الحريزي اسم(חבר הקני) (حيبر القني) الذي هو شخصية تاريخية وردت فيسفر القضاة (4:11):

"وكانَ حيبَرُ القَينِيُّ قد انفَصَلَ عنِ القَينِيِّينَ وعن بَني حوباب..."

وتتعدد الأمثلة حول تغير أسماء الشخصيات الواردة في مقامات الحريري فإما يجد لها معادلا مستمدا من التوراة أو من التاريخ اليهودي العام، وإما يكتف بذكر بعض صفاتها لتبقى هذه شخصية مجهولة في نظر المتلقي، ويصّر الحريزي في ترجمته على قطع أي صلة بالبيئة العربية من خلال تغيير الأسماء التي هي مكون أساسي من مكونات المقامة.

ب- تغيير الأماكن:

يحتل المكان في أي نص سردي مكانة هامة فمن خلاله تتجلى رؤية الأديب نحو الكون والإنسان، ويبرز المكان بوضوح في المقامات من خلال الترحال المستمر واكتشاف أماكن جديدة تخلق الدهشة ، لهذا اشتق الحريري من الأماكن عناوين لمقاماته مثل: (السمرقندية-الفراتية-الصورية..)، وحرص الحريزي في المقابل على تغيير الأماكن عند ترجمة مقامات الحريري، ونورد بعض الأمثلة الواردة في ترجمة المقامة الرّقطاء:

- **من مدينة الأهواز إلى مدينة السامرة:**

"حدّثَ الحارثُ بنُ همّام قال: حلَلْتُ سوقَي الأهوازِ. لابِساً حُلّةَ الإعْوازِ..."[15] وتقع مدينة الأهواز بفارس وتتميز باتساع المساحة.

وترجمها الحريزي بمدينة السامرة الواقعة شمال غرب نابلس حيث كانت عاصمة مملكة إسرائيل الشمالية، فلهذا المكان رمزية خاصة في تاريخ اليهود[16].

"נאסהגבראיתיאל• חניתיבעירשומרון• לובשלבושחסרון"[17]

"قال إيتيئيل الرجل : وقفت بمدينة السامرة، لابسا ثوب الوهن ..."

- **من قطيعة الربيع إلى جلعاد:**

يقول الحريري في مقامته القطيعية:

"حكى الحارث بن همام قال: عاشرت بقطيعة الربيع، في إبان الربيع"[18]

وتقع قطيعة الربيع في بغداد وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الربيع حاجب المنصور الذي أقطعه المصور هذه الأرض فبنى فيها ، وأصبحت منطقة عامرة.

وترجمها الحريزي فيما يلي:

"נאסהגבראיתיאל• נקרואנקראתיבמצפהגלעד.."[19]

"قال ايتيئل: وجدت نفسي صدفة في مصفا جلعاد"

ونلاحظ أن الحريزي ترجم "قطيعة الربيع" بـ"جلعاد" التي هي مدينة مشهورة في العهد القديم على جبال جلعاد شرقي الأردن.

ج- ترجمة الاقتباسات القرآنية:

حرص الحريري على توظيف الآيات القرآنية في مقاماته لتبيين مهارته اللغوية والبلاغية من جهة ولإقناع المتلقي من جهة أخرى، وكثيرة الاقتباسات القرآنية المباشرة وغير المباشرة في مقاماته حيث تعد جزءا أساسيا من بنية المقامة،

كما استمد الحريري من القرآن الكريم في الوقت نفسه شخصيات وأحداثا، فكيف تعامل الحريزي مع هذه الاقتباسات؟

- **المقامة السنجارية:**

"فأقبلَ علينا أبو زيدٍ وقال: اقرأوا سورةَ الفتْحِ. وأبشِروا باندِمالِ القرْحِ. فقدْ جبرَ اللهُ ثُكْلَكُمْ"[20]

"

ויאמרלוחברהקניהתבשרוברפואתהמרורים וקראוחזוןמהנאוועלכההרים כיחבשהאלשבר וקלבבכם והסירבמאכלהתענוגעצבכם וישפעמים יקשהבעיניכם דברוהואלטובלכם "[21]

"وقال له حيبر القاني : اجلب لنا الأخبار السارة لتكون علاجا للمرارة وقرأ الآية الآتية:

"ما أجمل على الجبال قدمي المبّشر ،المخبر بالسّلام المبشر الخير، المخبر بالخلاص، أصوات رقبائك"[22]

وعوّض الحريزي في الفقرة السابقة سورة الفتح بجمل من سفر أشعيا التي توحي بأجواء النصر والفرحة.

- **المقامة الفرضية:**

"فأدخَلَني بيتاً أحرجَ من التّابوتِ. وأوْهَنَ منْ بيتِ العنكَبوتِ..." [23] وهذا اقتباس مباشر من سورة العنكبوت الآية 41: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾

وترجم الحريزي هذه الآية بما يلي :

"ואלךלביתווידיאיקלאלכאשרגזרעליהאלואבואאלביתצרמלאיגוזוחרוזורחבואמתי סוחציכמוהארוזוקיריווקורקריסוצועקים" [24]

"ذهبت إلى بيت ضيق ومليء بالكآبة والغضب، طوله ذراعين ونصفا مثل التابوت، وجدرانه المستسلمة منكسرة الأجزاء."

واستعار الحريزي هذه الأوصاف من سفر أشعيا (22: 5):

"هو ذا يوم هزيمة وانسحاق وبلبلة

من لدن رب الفرات

في وادي الرؤيا قوضت..."

نلاحظ أن الحريزي تعامل مع الاقتباسات القرآنية بطريقة تطمس هوية النص الأصلي وتقطع أي صلة بالبيئة الإسلامية، وبهذا تخطى قواعد الترجمة التي تهدف إلى نقل النص الأصلي إلى لغة أخرى مع الحفاظ على خصوصيته الثقافية وهويته، فالحريزي يقحم النص التوراتي إقحاما واضحا في ترجمته لمقامات الحريري.

خاتمة:

نستنتج مما سبق بأن الحريزي حرص على إخفاء أي أثر إسلامي في ترجمة سواء عن طريق تغيير الأماكن والأسماء أو بتعويض الاقتباسات القرآنية بجمل توراتية رغم أنه التزم ببعض الظواهر الشكلية التي تتكون منها المقامة حتى يخفف من حدة التغيرات الجذرية التي طرأت على مقامات الحريري مثل السجع، لكن تبقى التغييرات أكثر من الالتزامات في هذه الترجمة إلى درجة تصبح مقامات الحريري غريبة في حلتها العبرية، فهوّد الفضاء والأسماء والشواهد ساعيا بذلك لإقناع المتلقي اليهودي بأن اللغة العبرية قادرة أن تكون لغة تواصل وتأليف، ولهذا ما قام به الحريزي ليس ترجمة حرفية بل هو إعادة كتابة مقامات ضمن نسق يهودي.

الهوامش:

(1)عبد الفتاح كيليطو: المقامات السرد والأنساق الثقافية ،ترجمة : عبد الكريم الشقراوي،ط1، دار توبقال للنشر، دار البيضاء ،1993،ص23.

(2)Julio Valdeón Baruque: Cristianos, judíos y musulmanes, Editorial Crítica, Barcelona, 2006, P17.

(3)HaïmZafrani :Juifsd'Andalousie et du Maghreb, Maisonneuve la rose, France, 1996, P25.

(4)للمزيد من التفصيل ينظر:

أمينة بوكيل: "المكونات العربية في الشعر العبري الأندلسي-موسى بن عزرا نموذجا"، مجلة حوليات التراث ، جامعة مستغانم،العدد 13،سنة2013.

(5)هذه الترجمات لا تخلو من بعض التغييرات والتحريفات التي حدثت لاسيما في الترجمات الفلسفية تحت تأثير الأيديولوجيا اليهودية.

(6)أحمد شحلان: التراث العبري اليهودي في الغرب الأندلسي،ط1، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، 2006م، ص171.

(7)المرجع نفسه، ص 176-177.

(8)יוסף סדן: רבייהודהאלחריזיכצומתתרבותי, פעמים, 68 , תשנ"ו, 1996 עמ'53.

(9)יוסף סדן: גשרמאנדלוסיהלקהיר (חצופילשוןאוליידברועלערביותו, שלהסופרהעבריבוימי-הביניים יהודהאלחריזי, הארץ,. תרבותוספרות, 11/12/2009 , עמ' 4.

[10]מאשהיצחקי: יהודהאלחריזימבחרההוצאהלאור ,אונברסיטתתל-אביב ,2008 ,עמ' ל.

[11]عبد الرحمن مرعي: يهودا الحريزي كاتب وشاعر ثنائي اللغة في العصور الوسطى، مجلة مجمع القاسمي للغة العربية وآدابها، العدد 6، سنة 2012،ص 146.

[12]المرجع نفسه،ص 146-147.

[13]أبو العباس أحمد بن عبد الله عبد المؤمن القيسي الشريشي: شرح مقامات الحريري، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا-بيروت،1998، ج 1، مقدمة ، ص5.

[14]المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

[15]المصدر نفسه، ج3،ص206.

[16]تيم داولي: أطلس الكتاب المقدس وتاريخ المسيحية، ط1، أوفير للطباعة والنشر، عمان، 2007،ص50.

[17]יהודהבנשלמהאלחריזי: ספרמחברותאיתיאל,עמ '83.

[18]أبو العباس أحمد بن عبد الله عبد المؤمن القيسي الشريشي: شرح مقامات الحريري، ج3، ص174.

[19]יהודהבנשלמהאלחריזי: ספרמחברותאיתיאל, עמי 76.

[20]أبو العباس أحمد بن عبد الله عبد المؤمن القيسي الشريشي: شرح مقامات الحريري، ج2،ص349.

[21]יהודהבנשלמהאלחריזי: ספרמחברותאיתיאל, עמ' 58.

[22]سفر أشعيا 52: 7-8

[23]أبو العباس أحمد بن عبد الله عبد المؤمن القيسي الشريشي: شرح مقامات الحريري، ج2،

ص 164.

[24] יהודהבנשלמהאלחריזי: ספרמחברותאיתיאל, עמ'46.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.

الكتاب المقدس (العهد القديم)، بيروت، دار المشرق، 1986م.

أبو العباس أحمد بن عبد الله عبد المؤمن القيسي الشريشي: شرح مقاماتالحريري، تحقيق: أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا–بيروت،1998، ج1-2-3.

المراجع العربية:

عبد الفتاح كيليطو: المقامات السرد والأنساق الثقافية،ترجمة: عبد الكريم الشقراوي،ط1، دار توبقال للنشر، دار البيضاء ،1993م.

أحمد شحلان: التراث العبري اليهودي في الغرب الأندلسي،ط1، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، 2006م.

تيم داولي: أطلس الكتاب المقدس وتاريخ المسيحية، ط1، أوفير للطباعة والنشر، عمان، 2007م.

المصادر والمراجع العبرية:

יוסףסדן: רבייהודהאלחריזיכצומתתרבותי, פעמים, 68 , תשנ"ו, 1996.

יוסףסדן: גשרמאנדלוסיהלקהיר (חצופילשוואולייד ברועלערביותו, שלהסופרהעבריבזימי-הביניים יהודהאלחריזי, הארץ,. תרבותוספרות, 11/12/2009.

מאשהיצחקי: יהודהאלחריזימבחרההוצאהלאור ,אונברסיטתתל-אביב ,2008.

المراجع الأجنبية:

HaïmZafrani :Juifsd'Andalousie et du Maghreb, Maisonneuve la rose, France, 1996.

Julio ValdeónBaruque: Cristianos, judíos y musulmanes, Editorial Crítica, Barcelona, 2006.